

# قصص الأنبياء | قصة سيدنا عيسى عليه السلام | نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين اما بعد هذه لعلها الحلقة الاخيرة من هذه السلسلة من قصص الانبياء - 00:00:00

ومعنا اخر الانبياء فيبني اسرائيل وهو النبي الاخير قبل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. ولم يكن بين هذا النبي وبين نبينا عليه الصلاة والسلام اينبي اخر انه عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:00:19

فيبني اسرائيل كان هناك صالحون وفجار كافرون. ومن الصالحين اصطفى الله عز وجل ال عمران ال عماران عائلة صالحة. اصطفاها الله عز وجل من بين الناس. واختارها فكانوا قوما صالحين وسلامة صالحة - 00:00:37

كما قال الله جل وعلا وال عمران على العالمين. ذرية بعضها من بعض. والله وعمران هذا رجل صالح احد صالحهم وكهانتهم وزوجته كانت لا تلد. اما عمران فهو يصل في سلطاته في نسبة الى سليمان ابن داود عليهما السلام - 00:00:56

وكانت زوجته لا تلد لا تحبل ولا تحمل فاذا بها يوم من الايام ترى في طريقها طائرا يطعم فرخه رأت الطير مع فرخه كيف يطعمه فكأنها اشتهرت الولد تمنت ان يكون لها ولد مثل هذا الطفل. مثل هذا الفرخ مع امه - 00:01:41

فدعنت ربها جل وعلا ان يرزقها الولد. وكانت قد كبرت في السن. فطلبت من ربها ان يرزقها الولد وذررت. نذرت اذا جاءها ولد ان تجعله لله عز وجل خالصا في خدمة بيت الله - 00:02:03

وكانوا في عادتهم من اراد ان ينذر الولد لله يجعله خادما في بيت المقدس. سدنة خدم لبيت المقدس يخدمون المصليين العباد الركع السجد. هم يتبعدون الله عز وجل ويخدمون بيت الله عز وجل بيت المقدس. فاذا بها تنذر ما في بطنهما - 00:02:18

الله عز وجل انهى حملت. وفعلا تمر الايام فاذا هي تحمل ويكون في بطنهما ولد. فنذرته لله عز وجل فتقبل مني انك ثم ما ان ولدت الا وهي ترى الطفل المولود انتي وليس ذكر. وكان عادتهم الخدم من الذكور. اولاد ذكور. اما الان فهي انتي. ماذا تفعل - 00:02:39

ماذا تصنع؟ فقالت لربها والله اعلم بما وضعت. وليس الذكر كالانثى. الله عز وجل اعلم انها انتي وليس الذكر كالانثى في الخدمة. الذكر له خصائص. والانثى لها خصائص. كل واحد يتميز. ليس فقط في خدمة بيت المقدس. بل هناك خصائص - 00:03:26

تميز بها الذكر وهناك امور تميز بها الانثى. كل واحد له مميزات وخصائص. قال الله جل وعلا ان امرأة عمران زوجة عمران سمتها ما ان ولدتها سمتها مريم. واعادتها بالله عز وجل وذريتها. كل من يأتي من ذريتها اعادته - 00:04:01

من الشيطان الرجيم وقبل الله عز وجل دعاءها اعيذها بك وذريتها. وذريتها من الشيطان الرجيم فقبل الله دعاءها. ما من مولود كما يقول نبينا عليه الصلاة والسلام. ما من مولود الا - 00:04:21

الشيطان يمسه ينخسه حين يولد. الشيطان من حقده ينخسه بيده باصبعه. قال فيستهل صارخا من مس الشيطان الا مريم وابنها. الا مريم وابنها عليهم السلام. لان ام مريم اعادتها بالله وذرية - 00:04:51

من الشيطان الرجيم ومريم ليس لها من الذرية الا عيسى ابن مريم. وعيسى لم يتزوج حتى ينجب. فتوقفت الذرية. ولهذا استجاب الله عز وجل دعاءها فتقبلها ربها بقبول حسن. ولدت هذه البنت. وبعد ان ارضعتها - 00:05:11

ارادت الان بعد ان شبت البنت ارادت ان تضعها الان في بيت المقدس. خالصة لله عز وجل. فقط تتبع وتخدم الناس في بيت المقدس فلما علم الناس بهذا كل منهم اراد ان يتکفل بها لانها بنت ليست كالذكور لا بد ان يكون هناك رجل يتکفل - 00:05:32

رعايتها وباطعامها وشرابها وبكل شيء. فجاء الان الكهان وجاء العباد وجاء الصالحون كل يتقدم لکفالة هذه الطفلة. لان الاسرة معروفة

بالعبادة. فممن جاء نبي الله زكريا عليه السلام الذي ذكرنا قصته في الدرس الماضي هذا قبل ان يقتل زكريا عليه السلام هو زوج اخت

- 00:05:52

اخت مريم ابنة عمران لها اخت وتزوج اختها من تزوجها زكريا عليه السلام. فعيسى عليه السلام مع يحيى ابن زكريا ابناء خاله  
يحيى عليه السلام مع عيسى عليه السلام ابناء خاله. ام عيسى اي مريم وام يحيى اخوات - 00:06:19

فجاء زكريا عليه السلام قال اريد ان اتكلف بها. فجاء العباد والكهنة قالوا لا نؤترك. نحن ايضا نريد ان نتكلف بها. يعلمون ان الاسرة  
صالحة ان النبت صالح وطيب. فكل منهم اراد ان يتشرف بكفالتها. فقال نبي الله بل انا. قالوا نفترع نعم القرعة. كيف القرعة كل واحد  
- 00:06:43

بقلمه عندهم اقلام قالوا نضع اقلامنا ويأتي طفل صغير لم يبلغ الحلم يختار اي قلم فكلما جاء الطفل يختار قلم اختار قلم من؟ زكريا  
عليه السلام. وقيل طريقة اخرى رموا اقلامهم في النهر - 00:07:05  
قالوا نرمي اقلامنا في النهر. ومن تقع عليه القرعة هو الذي يجري قلمه ضد اتجاه النهر وكلما رموا اقلامهم في النهر ثلاث مرات. يرجع  
قلم زكريا عليه السلام عكس اتجاه النهر. فعلموا ان المختار هو زكريا عليه - 00:07:19

السلام فتكلفها. ذلك من الغيب نوحيه اليه الله يقول لمحمد عليه الصلاة والسلام ابهم مريم؟ وما كنت لديهم اذ يختصمون جاء بها  
زكريا عليه السلام فوضعها في مكان شريف في بيت المقدس في ذلك المكان العظيم جعل لها مكان مثل المحراب مرتفع. تتبعد الله  
عز وجل فيه - 00:07:37

ثم تقوم بالخدمة وقت الخدمة لها مناوبة. كل واحد له وقت هي تخدم في بيت المقدس. واوقات الفراغ تتفرغ للعبادة. وزكريا عليه  
السلام يأتيها بالطعام الطعام والشراب يتتكلف بها. وحصل امر غريب كبرت هذه الفتاة - 00:08:21

كبرت مريم عليها السلام فكانوا يرون عندها كرامات. امور غريبة تميزت بالعبادة تميزت بالعفة. تميزت هذه ليست كغيرها. وكان كلما  
دخل عليها زكريا يريد ان يأتيها بالطعام يجد عندها طعام. والامر غريب. طعام الشتاء بالصيف - 00:08:37  
وطعام الصيف بالشتاء سألهما زكريا عليه السلام من اين لك هذا؟ من يأتيك بالطعام؟ فقالت لا احد. قال كيف؟ قالت هو من عند الله  
كلما دخل عليها زكريا المحراب. وجد عندها رزقا - 00:08:57

من اين لك هذا ثم لا زال مريم العذراء تكمل بالعبادة وبالذكر وبالدعاء وبطهارتها وعفتها ومريم ابنة عمران انا التي احسنت فرجها الله  
جل وعلا يثنى على مريم يوم من الايام وهي قائمة تصلي جاءتها - 00:09:19

ملائكة تبشرتها هي تذكر ريها وتسبح وتسجد لله جاءتها الملائكة فقالت لها يا مريم يا مريم فالتفتت من الذي يناديها انه الملائكة قالت  
يا مريم جاءتها الملائكة ببشارة اي بشارة هذه - 00:09:59

قالت الملائكة الله جل وعلا اختارك من بين الناس ان الله اصطفاك وظهورك واصطفاك على نساء العالمين اصطفها الله عز وجل مرتين.  
وطهرها واحتارها من بين نساء العالمين. فصارت من خير النساء - 00:10:21

واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اقتني لربك واسجدي واركعي مع الراکعين وثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال  
خير نسائها مريم ابنة عمران. وخير نسائها خديجة بنت خويلد. واخبر النبي ان افضل اربع نساء قال مريم - 00:10:51  
ابنة عمران وخدیجہ بنت خویلد واسیما امرأة فرعون وفاطمة بنت محمد. وقال وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر  
الطعام. اثنى على نساء نساء ليسوا كغيرهن من النساء بعد ان اختارها الله عز وجل امرتها الملائكة بالقطنوت. والسجود والركوع  
والعبادة - 00:11:21

الله عز وجل يوم من الايام كانت مريم لا تخرج من بيت المقدس الا ل الحاجة. والا هي فقط في المسجد  
يتبعد الله عز وجل تخدم بيت الله. وكانت في هذه المرة خرجت ل الحاجة فابتعدت عن بيت المقدس. فإذا بها ترى رجلا - 00:11:45  
من هذا الرجل قال له اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقينا اذا كنت تخاف من الله عز وجل وتتقى الله انا استغثت والجأ الى الله عز  
وجل. حتى يمنعني من الضرر منك. فقال لها من هذا - 00:12:09

رجل انه جبريل عليه السلام تمثل لها بصورة بشر قال يا مريم انما انا رسول ربك انا جبريل قالت ما الذي جاء بك؟ قال لاهب لك غلاما ذكيا. فغضبت غلام انى يكون لغلام. ولم يمسسني بشر - 00:12:26

ولم اك بغيا ما اكن متزوجة ولا كنت عاهرة حتى يأتيني غلام. انظر ماذا يقول الله عز وجل في هذا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرها سويا. قال قال ربك لاهب لك غلاما ذكيا. قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني - 00:12:47

في بشر ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا حياء. وعفة معنى البشرية من الله ان يأتيها غلام من الله عز وجل مع هذا عندها سمعتها وشرفها وعفتها اعظم من هذه البشرية. كيف تأتيني بغلام ماذا يقول الناس عنى - 00:13:27

اليوم بعض النساء لا تبالي. لا تبالي ان تلطفت سمعتها. ان تلوثت كرامتها. ان ضاعت عفتها في هذه الايام بعض النساء لا تبالي اما مريم فهي من خير نساء العالمين. فرد عليها جبريل فقال قال كذلك قال ربك - 00:13:47

قال ربك هو علي هين. ولنجعل هواية للناس اي هذا الطفل وهذا الولد سوف يكون اية معجزة عالمة للناس ورحمة الامر انتهى. فنفح جبريل في جيب درعها. فنزلت النفخة الى فرجها - 00:14:07

حملت من فورها كأنها حملت من من رجل. فلما حملت انتبذت به مكانا قصيا. صارت لا ترى الناس ولا الناس يرونها فجاءت يوم من الايام فوجدت من؟ ام يحيى اختها - 00:14:34

وكانت قد حملت مثلها بيحبي في هذا الوقت. يحيى ابن من؟ ابن زكريا قالت يا اختي انت حامل؟ قالت نعم. فقالت ام يحيى انت كذلك يا مريم كانك قد حملت - 00:14:53

فقالت لها نعم. فقالت ام يحيى اخت مريم. قالت اني اري ما في بطنك يسجد لما في بطنك تعظيمها وتشريفها كان في شرعهم جائز السجود من باب التكريم. اما في شرعنا لا يجوز. قالت كاني اري ما في بطنك يسجد لما - 00:15:07

في بطنك فضمتها وعانتها واخذت تبكيان. مصدقا بكلمة من الله اه اما زكريا شك بالامر شعر بها مريم العذراء. مريم التي انتشر صيتها بين الناس العفيفة الطاهرة حملت الله اكبر - 00:15:26

ما الذي جرى؟ ما الذي حصل؟ فجاء زكريا يوم من الايام نبي الله فجلس عندها فاخذ يلمح لها قال لها يا مريم هل يكون زرع من غير بذر هل يمكن ان يكون زرع من غير بذر؟ فقالت له نعم فمن خلق الزرع الاول - 00:15:49

اول زرع على وجه الارض من خلقه كانها فهمت ماذا يريد بسؤاله؟ وردت عليه بصدق قالت نعم يمكن ان يكون هذا. قال لها سؤال ثانى. قال فهل يكون من غير ذكر من غير اب يعني؟ قالت نعم ان الله خلق ادم من غير ذكر ولا انشى - 00:16:09

فقال لها اخبريني خبرك يا مريم؟ اخبريني بهذا الحمل؟ قالت يا نبي الله ان الله بشريني قال بما بشرك يا مريم؟ قالت بشريني بكلمة منه اسمه بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم. وجيهها في الدنيا والآخرة. ومن المقربين - 00:16:32

ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين وتمر الايام فيأتي مريم العذراء المخاض جاء وقت المخاض الان جاء وقت الولادة فخرجت فابتعدت وذهبت الى مكان يسمى بيت لحم قريب عند بيت المقدس بيت لحم. فجلست عند جذع نخلة بعيدة عن الناس -

00:17:02

فاذا بها تبكي وتقول يا ليتنى ما خلقت قبل هذا يا ليتنى لم تولد اصلا يا ليتنى مت قبل هذا وكتت نسيبا بدأ الولادة فاذا بجبريل يقال جبريل ويقال عيسى ابن مريم نفسه يصبرها جبريل يقول له - 00:17:37

قد جعل ربك تحتك سوريا. عندك هذا النهر تشربين منه كما شئت. لا تخافي. ولا تحزن. ثم الطعام وهي مستندة الى جذع نخلة. نخلة باسقة طويلة وهي في حالة نفاس وولادة ومتعبه ومجده. يقول لها جبريل انصح انه جبريل. يقول لها المنادي وهزت - 00:18:07

اليك بجذع النخلة وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنبا اه امرأة في هذه الحالة هل تستطيع ان تهز شجرة نخلة فيتساقط منه الرطب؟ الرجال ما يستطيعون كيف بامرأة؟ وفي هذه الحالة - 00:18:37

القضية فقط سبب انت ابدليه والبقية على الله عز وجل. فاذا الرطب يتتساقط ويقولون التي تلد يفضل ان تأكل من الرطب. هذا يقويها وينشطها ويعيد لها صحتها وعافيتها في حالة النفاس. تشرب من النهر وتأكل من الرطب. فكلي - 00:18:57



الطير على شكل طير فإذا به ينفخ فيصير طيرا يطير باذن الله عز وجل - 00:25:15

يحيى الموتى باذن الله. وينفخ في الطين فيصير طيرا باذن الله. ليس من عنده. وكان قد انتشر في قوم عيسى السحر كانوا لما يرون هذه الامور يعلمون ان هذا ليس بالسحر - 00:25:42

هذا لا يمكن ان يكون سحرا. هذه قدرة الهيبة معجزة من عند الله عز وجل. يأتي للطفل الذي يولد اعمى. يولد لا يبصر. فيمسح على وجهه فيبصرا مرة اخرى يبصر كأنه ليس به بأس. ويأتي للابرanch يولد ابرanch جلده برص يمسح على جسمه - 00:25:56

فيرجع جلده كما كان. الله اكبر. يوم من الايام كان يمشي عيسى ابن مريم فوجد امرأة عند قبر تبكي. تبكي هذه المرأة فقال لها عيسى ابن مريم قال يا امة الله لم تبكين؟ قالت له ماتت ابنتي. وكتت احبها حبا جما. فاقسمت الا - 00:26:16

غادر قبرها الا ميتة. اما امومت او اراها ترجع بعد موتها. اراها حية. اما ان اراها حية او امومت ادفن عندها. فقال لها عيسى ابن مريم ارأيت ان ارجعت لك هذه البنت اكنت تصدقين؟ قالت نعم - 00:26:37

فاما عيسى ابن مريم يقول للميت في قبرها اخرجي من قبرك مرة ثانية اخرجي من قبرك فقال لها مرة ثالثة اخرجي من قبرك ثلاث مرات فانشق القبر عنها. وخرجت البنت بنت هذه الام قد شاب شعرها - 00:26:56

وسقط شعر حاجبها وهي خائفة وجلة فقال لها عيسى ابن مريم ما الذي اخرك قالت سمعت صيحة اولى فاعاد الله عز وجل خلقه. فسمعت صيحة ثانية فنزل عند رأسي ملك فسمعت صيحة - 00:27:16

ثالثة فرجعت الروح الي فقامت وظنت ان الساعة قد قامت فشاب شعري فزعا فقالت لامها امها فزعت. وخافت لكنها فرحت برجوع ابنتها. قالت يا امه اصبري. اصبري واحتسبي. اردتي ان امومت مرتين ان اذوق الموت مرتين. ثم قالت البنت يا نبي الله ادعوا الله عز وجل ان يخفف عنني كرباتك - 00:27:33

الموت ثم رجعت في قبرها. عيسى ابن مريم ظهرت على يديه المعجزات. اذا به يأتي الى الناس واليهود كانوا يعجزونه يريدون يسألونه اسئلة يستهزؤون به ويعجزون عيسى. قالوا له ان كنت نبيا فاخبرنا ماذا في بيوبتنا؟ فكان يخبرهم عيسى ابن مريم بطعمتهم الذي - 00:28:01

وطعمتهم الذي يدخلون. ومع هذا كان اليهود يصررون على كفرهم. قال الله جل وعلا الكتاب والحكمة ويعمله الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. ورسولا الى بنى اسراء اني قد جئتكم بأية من ربكم - 00:28:21

فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله اه معجزة. وابرى الاكمه والابرanch واحبى الموتى باذن الله. ودائما الله عز وجل يقول باذن الله اللي يعلم الناس ان القضية ليست بيد عيسى فالله هو الذي يحيى. وهو الذي يحيي. ولكن جعل عيسى فقط سبب. وانبهه - 00:28:54

بما تأكلون وما تذخرون في بيوبتكم. ان في ذلك اية لكم ان كنتم مؤمنين بل قام عيسى ابن مريم بعد ان انزل عليه الانجيل يبشر الناس بنبي يأتي من بعده اسمه احمد. وبشرهم بصفته ومكان خروجه. وزمن خروجه بل ذكر لهم - 00:29:24

وذكر لاصحابه الحواريين صفة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. واذ قال عيسى ابن مريم يا بنى رسول الله اليكم مصدقا لما ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد. فلما - 00:29:54

بالبيانات قالوا هذا سحر مبين. يوم من الايام بعض بنى اسرائيل وان صدق عيسى ابن مريم وكثير منهم كذب وكفر وجحد. يوم من الايام جاءوا لعيسى ابن مريم وكانوا صائمين. قالوا يا عيسى صاموا ثلاثين يوم - 00:30:24

قالوا نريد ان نفتر على طعام ليس من الارض. قال من اين تريدون قالوا نريد مائدة تنزل علينا من السماء. مائدة من السماء ماذا تريدون يا قوم؟ ولم تريدون هذا؟ قالوا لا لن نؤمن بك حتى تنزل علينا - 00:30:44

مائدة من السماء نأكل منها ونطمئن انك على حق وانك صادق. قال يا قوم اخشى ان انزل عليكم المائدة ثم لا تشکروا الله عز وجل حق شکره. ولا تؤمنون به حق الايمان. قالوا لا لن نؤمن بك حتى تنزل علينا مائدة - 00:30:59

فقام يصلي ويدعو رب جل وعلا ويستغيث بالله. فإذا بالمائدة تنزل بين الغمام مائدة عليهم فيها طعام وشراب لذيد. قال لهم كلوا قالوا لن نأكل خافوا فدعا عيسى ابن مريم الفقراء والمساكين واتباعه الضعفاء قال لهم كلوا فاكروا فما وجدوا طعاما الذ من هذا

وشوفوا جميعا من امراضهم. انها المائدة معجزة نزلت لعيسى ابن مريم. اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم يا عيسى ابن مريم هل 00:31:44

يستطيع ربك ان ينزل علينا ما قال اتقوا الله. قال اتقوا الله ان كنتم -  
مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم قال عيسى ابن مريم انظر اتباع محمد عليه الصلة والسلام ما طلبوا منه  
المعجزات واتباع عيسى اصحاب عيسى رأوا ايات ومعجزات كثيرة ومع هذا يطلبون لا زالوا لا زالوا يقول نعلم انك قد صدقنا  
سبحان الله ارأيت هذا الموقف - 00:32:14

وموقف ابي بكر لما سأله المشركون يزعم صاحبك انه ذهب الى بيت المقدس ورجع في نفس الليلة. قال ان كان قال فقد صدق ان  
كان قد قال فقد صدق فاني اصدقه في اكثر من هذا - 00:32:49

اما الحواريون يطلبون مائدة من السماء. فأخذ عيسى يدعو ربه قال ربنا انزل علينا مائدة من السماء. تكون لنا عيدا لاولنا واخر نوایة  
منك وارزقنا وانت خير الرازقين. فاستجاب الله له - 00:33:03

اني منزلها عليكم. فمن يكفر بعد منكم فاني اعدبه اعدابا. عذاب الا اعدبه احدا من العالمين عيسى عليه السلام لم يكن يملك بيته بل  
كان يسبح في الارض يدعوا الى الله عز وجل. كان كثير العبادة وله مواعظ من يقرأ في الكتب يقرأ مواعظ عيسى ابن مريم يبكي منها  
ويتأثر. وكان يأتي - 00:33:23

بني اسرائيل وينصحهم واكثرهم يستهزئون عليه بل ينسبون امه الى الزنا قبحهم الله يوم من الايام خرج على اصحابه يلبس جبة  
يأتيهم حافيا ما عنده حتى نعلين بيكي شعثا مصفر اللون من الجوع يابس الشفتين من العطش. فقال له - 00:33:53  
السلام عليكم يا بنى اسرائيل. انظروا للموعظة. انظروا كيف كان ينصحهم. يقول انا الذي انزلت الدنيا منزلتها باذن الله ولا فخر. فقال  
لهم اتدرون اين بيتي؟ فرددوا عليه قالوا اين بيتك يا روح الله - 00:34:13

قال بيتي المساجد وطيب الماء وايدام الجوع وسراجي القمر بالليل وصلاتي في الشتاء مشارق الشمس. وريحانني بطول الارض  
ولباسي الصوف. وشعاري خوف رب العزة جلسائي ازمنا والمساكين. أصبح وليس لي شيء وامسي وليس لي شيء. وانا طيب النفس  
غير مكتثر - 00:34:30

فمن اغنى مني واربح يوم من الايام جاء ينصح الناس فقال لهم يا ابن ادم يا ابن ايه الضعيف اتق الله حيثما كنت وكن في الدنيا  
ضيقا واتخذ المساجد بيتكا وعلم عينك البكاء وكان كثير البكاء عيسى ابن مريم علم عينك البكاء - 00:34:59  
وجسدك الصبر وقلبك التفكير. ولا تهتم برزق غد فانها خطيبة وكان يقول كما انه لا يستطيع احدكم ان يتتخذ على موج البحر دارا فلا  
يتخذ الدنيا قرارا فلا يتخذ الدنيا قرارا يمر بالناس. ينصحهم يذكرهم وعنه مجموعة امنت به. اما البقية من بنى اسرائيل وهم اليهود  
فقد كفروا - 00:35:22

وسبوه وشتموه قتلة الانبياء. ويوم من الايام احس عيسى عليه السلام انهم سيكثرون به. وربما ينقلبون عليه بعض اصحابه فلما  
احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله؟ من انصاري - 00:35:50

اراد ان يبأيهم من معي ومن ضدي. وهذا فعلها النبي عليه الصلة والسلام. بايع الصحابة اكثر من مرة. قال عيسى ابن مريم  
للحواريين كما قال عيسى ابن مريم للحواري من انصاري الى الله - 00:36:06

اه من بنى اسرائيل اسرائيل كفر الطائفه. فايدنا الذين امنوا على عدو اما اليهود قبحهم الله فاخذوا يتبرون الملوك على من؟ على  
عيسى ابن مريم فقالوا لملك من الملوك ان هذا سوف يأخذ ملكك ويدعو الناس لعبادته ويكون حزبا وجيشا يريد غزوكم. قال ماذا  
اصنع؟ قال - 00:36:26

قال وسير اليه جيشا واقتله وتخلص منه. قتلت الانبياء ما تركوا نبيا الا وقتلوا او كفروا به فارسل هذا الملك جيشا يريد قتل من؟  
عيسى ابن مريم. وكان عمره في ذلك الزمان ثلاثة وثلاثون عاما. ويروى ان مريم لا زالت حية في - 00:37:06  
في ذلك الوقت فاذا بهم يتوجهون الى عيسى ابن مريم يبحثون عنه. فدلهم عليه احد اصحابه. دلهم على عيسى خاف على نفسه.

وكان عيسى ابن مريم جالسا في في بيته من بيوت العبادة وحوله اثني عشر رجل من اصحابه من الخلق -  
والجيش توجه لقتله واخراجه من بيته لقتله. فقال لاصحابه من منكم يتبرع ان يخرج اليهم يلقي الله عز وجل عليه شبهي. فيموت  
بدلا عنك. ويكون صاحبكي في الجنة. فما قام احد الا اصغر القوم -  
00:37:42

قال الا هذا اصغر القوم. قال انا يا نبى الله - 00:38:02

كلمة الله ثلاث مرات وما يقوم الا هذا الشاب فمسح عيسى ابن مريم على رأسه ودعا له وتبته. فخرج الناس ينتظرون وقبل ان يخرج رأى عيسى ابن مريم يرتفع الى السماء من قوة فتحة في البيت فإذا بعيسى ابن مريم يرتفع منها الى السماء -

00:38:17

الله اكبر من الذي رفعه؟ من الذي اخذه؟ انه الله عز وجل. وخرج هذا الشاب والناس يظنون انه عيسى ابن مريم القى الله عز وجل عليه شبهه. فاخذوه واخذوا يعذبونه ويضربونه فصلبوه ثم قتلواه امام الناس - 00:38:42

هم يتضاحكون وهم يتغامزون وهم يسخرون ويظلون انه عيسى ابن مريم. ومكرروا ومكر الله انظروا الى مكرهم ومكر الله عز وجل.  
الله عز وجل القى شبه على رجل اخر ظنوا انه عيسى ابن مريم. والله عز وجل رفع عبده الى السماء. اذ قال الله يا عيسى اني متوفي

ليس المعنى الوفاة هنا الموت بل معنى الوفاة مثل النوم. الاختفاء كما قال الله عز وجل الله يتوفى الانفس حينما والتي لم تمت في منامها. فيسمى النوم وفاء. قال الله عز وجل يا عيسى اني متوفي - 00:39:32

ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا! وجعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الى مرجعكم فاحكم بينكم في ما  
كتنم فيه تختلف فقا، الناس، اليهود، قبحهم الله. قالوا انا قاتلنا المسيح ابن مریم، ليس، فقط قتله - 00:39:52

انظروا الى حججه واعرفوه: انه رسول الله هذا تهمة: امه بالذات - 22:40:00

ويفتخرون عند الناس انهم قتلوا رسول الله.رأيتم كفرا اعظم من هذا؟ وقولهم انا قاتلنا المسيح عيسى ابن مرقيم رسول الله قال  
الله اعلم ما قاتلهم وما حملهم ما كان شرعاً 00:40:39

وَانَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ بَلْ رَفْعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا وَإِذَا بَمْرِيمٍ تَبَكَّى ظَنِّتُ أَنَّ أَبِنَاهَا قُدْ قُتِّلَ

الذى جاءها وبشرها بعيسى قالت له ماذا ت يريد يا جبريل؟ قال لها ابشري ابشري يا ام عيسى فان عيسى لم يقتل قال بل قتل قال لا

وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكُنْ شَبِهَ لَهُمْ. عَيْسَى ابْنُ مُرْيَمٍ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَرَأْسُهُ يَقْطَرُ. كَانَهُ يَقْطَرُ مِنْهُ الْمَاءَ. كَانَهُ لِلْتَّوْ خَرْجَ حَمَامٍ

يصفه النبي عليه الصلاة والسلام يقول متوسط الطول ربعة يعني متوسط الطول احمر كانه خرج من ديماس يعني كانه خرج من ديماس.

سوف ينزل الى الارض مرة اخرى. وربما ندركه ما جاء بعد عيسى نبی اختلف الناس بعده. وانقسم الناس فمنهم من قال ان حمام يفطر راسه يفطر بالجثمان عريض الصدر عليه السلام. وسوف يأتي يوم عيسى ما مات عليه اسلام - ٦٥٤٢١٧

عيسى ابن مريم اعلم الله تعالى الله عما يفتعلون علواً كبيراً. ومنهم من قالوا ان عيسى ابن مريم هو الله. تعالى الله عما - 00:42:37

ومنهم من قالوا انه ثالث ثلاثة. كفروا وحدوا وقلة منهم امنوا. وعلموا انه عبد الله رسوله لكن هؤلاء عذبوا واضطهدوا حتى فنوا في

الارض. وانتشر الانجيل في الارض اربع نسخ كل نسخة تختلف عن الاخرى - 00:43:02  
لوقا ومتي ومرقص ويوحنا كل انجيل يختلف عن الآخر حرف فيه وبديل فيه وانتشر بين الناس وبديل كلام الله عز وجل يقول الله عز  
وجل عن كففهم وغلوthem يا اهـ الكتاب لا تغلوا فيـ دينكم - 00:43:22

ولا تقولوا ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فامنوا بالله ورسله  
ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله - 00:43:42

سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض بالله وكيلا. وقال الله عز وجل عن طائفة منهم انه ابن الله. وقالت اليهود  
عزيز ابن الله ذلك قولهم بافواههم - 00:44:12

يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون وطائفة قالت ان عيسى ابن مريم هو الله. اعوذ بالله من كلامهم. لقد كفر  
الذين قالوا ان اه هو المسيح ابن مريم. يهلك المسيح ابن مريم - 00:44:42

ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا. والله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على  
كل شيء قدير بل اخبر الله عز وجل عن كلامهم ان السماوات لا تطيقها ولا الجبال ولا الارض - 00:45:12

وقالوا اخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا. تکاد السماوات يتقطرن منه. وتنشق الارض وتخر الجبال هدا دعوا للرحمه ولدا بل ان  
عيسى ابن مريم سوف ينزل اخر الزمان ويكون على يديه قتل الدجال وربما نرى عيسى ابن مريم - 00:45:42

كما وصفه النبي ينزل على جناحي ملك عند المغاربة الشرقيه بدمشق يقولون هو الجامع الاموي الان في دمشق والناس يستوون لصلة  
الفجر ينزل عيسى ابن مريم ويصلی خلف المهدی تکرمه لهذه الامة. ثم يقود الجهاد في سبيل الله - 00:46:08

ثم يقتل الدجال في فلسطين يقتله برمحه. ثم يقيم العدل في الارض وينشر الدين ويقتل الخنزير. ويكسر ويضع الجزية ليس هناك الا  
ایمان او قتال. ويؤمن به كثير من النصارى اخر الزمان. وان من اهل - 00:46:28

من اهل الكتاب الا يؤمن به قبل موته ويوم القيمة ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون اختلقو فيه فويل للذين  
كفروا من مشهد يوم عظيم. الناس فيه ثلاث طوائف منهم من غلى فيه فاوصله الى مقام الربوبية والالوهية - 00:46:48

او جعله ابن الله هؤلاء القوم غلو بعيسى ابن مريم. ومنهم من جحدوا نبوته ورسالته واتهموه واتهموا امه وهم اليهود قبحهم اما  
المسلمون فقد توسلوا به فقالوا هو عبدالله. وهو رسول الله وكلمته وروح منه. لا يتم ایمان - 00:47:20

مؤمن الا بالايمان بعيسى ابن مريم بأنه رسول من الرسل. بل من اولي العزم من الرسل. ثم قفل باب الرسائلات وقفل باب النبوة سنين  
وقرون طويلة. حتى بعث خاتم الانبياء والرسل - 00:47:40

وسيد الاولين والاخرين. نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. اما حياته اما ما قصته فهي تستحق ان تكون سلسلة اخرى وباب اخر لعلنا  
نتحدث عنه في حينه نقف عند هذا الحج ونسأل الله جل وعلا ان يجمعنا واياكم في مستقر رحمته مع النبيين والصديقين والشهداء -  
00:48:00

الصالحين انه ولد ذلك القادر عليه. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين -  
00:48:30